

لا يرتبط الا بما يدخل تحت الحس والقدر الباق
من الظل الذي منه ياخذ في الزيادة يطوله في
النهار ويقصر في الصيف وينتهي طوله بلوغ الشمس
اول اجددي وينتهي قصره بلوغها اول السرطان
ويعرف ذلك بالاقتران والموازين ومن الطوط
القريبة من التحقيق لمن احس درجاته ان
يلا حظ القلب الشمالي بالليل ويضع على الارض
لوحا مربعا وضعا مستويا بحيث يكون احد
ضلوعه من جانب القطب بحيث لو توقفت سقوط
مجرد القطب من الارض ثم توقفت خطا من
مسقط الحجر الى الضلع الذي يليه من اللوح لعام
الخط ما يلا الى احد الضلعين ثم تنصب عمودا
على اللوح نفسا مستويا في وضع علامة وهو
بازا القطب فيقع ظله في اول النهار ما يلا الى
جهة المغرب في توب الخط ثم لا يزال يعيل الى ان
ينطبق على خط بحيث لو مدراسه لا انتهى على
الاستقامة الى مسقط الحجر ويكون موازيا للضلع
الشرقي والغربي غير ما يلا الى اجددها فاذا بطل
ميله الى الجانب الغربي فالشمس في شمسك
الارتفاع فاذا انحراف الظل عن الخط الذي على
اللوح الى جانب الشرقي فقد زالت الشمس وهذا
يدرك بالحس تخفيفا في وقت هو قريب من اول
الزوال في علم الله تعالى ثم يعلم على راس الظل عند
انحرافه علامة فاذا اصار الظل من تلك العلامة
مثل العمود دخل وقت العصر فهذا القدر لا يلبس عمودا
في علم الظل وهذه صورة

الثالثة رتبة العصر اربع

موضع الزوال

ركعتان

ركعتان قبل العصر **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي ركعتان قبل
العصر اربعا ففعل ذلك على رجا الدهول في دعوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تحت استحياء ما يولد اذ
دعوته يستجاب لا بحالة ولم تكن مواظبة على السنة
فتبلى العصر كواظبته على ركعتين قبل الظهر **الرابعة**
رأيتة المغرب وهما ركعتان بعد الفريضة لم يختلف
الرواية فيهما واما ركعتان قبلها بين اذان المؤذن
واقامة المؤذن على سبيل المبادرة فقد نقل عن جماعة
من الصحابة كابي ابن كعب وعبادة ابن الصامت
وابي ذر رزيد بن ثابت وغيرهم قال عبادة
وغيره كان المؤذن اذا اذن لصلاة المغرب ابتداء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري
يصلون ركعتين وقال بعضهم كنا نصلي الركعتين
قبل المغرب حتى يدخل الداخل بحسب انشا
صلينا ونسب ال اصلية المغرب وفي ذلك يدخل في
عوم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة لمن نشا وكان احمد ابن حنبل يصلهما فباها
الناس فقال لم ار الناس يصلونهما فتوكلت
وقال ابن سلاها الرجل في بيته او حيا
لازمه الناس تحسن ويدخل وقت المغرب بمقبوبة
الشمس عن الاصار في الارض المستوية التي
ليست محضوفة بالجبال فان كانت محضوفة بمسا
في جهة المغرب فيبقى وقت الى ان يري اقبال السواد
من جانب المشرق قال صلى الله عليه وسلم اذا قيل
الدليل من هاهنا فتمدوا فطر الصائم والاحباب المبادرة
في صلاة المغرب خاصة وان اخرت وصليت قبل